

[752] التعليق على محاضرة: الصيام فضله وحكمه - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

اما بعد فنستمع الان الى تعليق مبارك لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء. على هذه المحاضرة القيمة - 00:00:00

المحاضرة هذه المحاضرة جزاها الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. فغسلنا جميعا المحاضرة الطيبة الذي تقدم بها صاحب ال الشيخ ولقد - 00:00:21

بهذه المحاضرة وبين فيها جزاه الله خيرا لا ينبغي اصلاحه وبيانه عقيدة ما يتعلق بـرمضان صيام والمسلمين بما في ذلك من الهدى العظيم والاجر الكبير. التحفظ والعناية وجزاه الله خيرا واسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان - 00:01:11

يعين جميعا على ذكره وشكره وحرصه وان يوفق جميع المسلمين لكل ما يرضيه وان يعيدنا وجميع المسلمين وان يبارك للمحاضرة عن ذلك خيرا لا شك ان الله جل وعلا انما خلق الخلق ان يعبد وحده لا شريك له - 00:01:51

لم يخلقوا عدة مناسبة قال تعالى اوحسبني معطلا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا سبحانه باوامره من جميع النواهي ليقفوا عند حدوده. هكذا خلقهم جل وعلا بهذه الخطبة العظيمة ووعد من استجاب الى الحق استقام على الهدى واعده الدنيا والنجا في الاخرة - 00:02:21

وتوعد من اراد ذلك بالخيبة والندامة وسوء النصيب من عذاب في دار الهوان يوم القيامة. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اوضح سبحانه الحكمة في خلقه. من الذكور والاناث والالم والعجل - 00:03:11

والاغنياء والفقراء كلهم خلقوا ليعبدوا الله. لم يخلقوا عبثا بل خلقوا ليتبعوا الرسل بما شرعه الله يخص الله بالعبادة ويتبع اوامره وينتهي النواهي ويقف عند حدوده وهذا كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. واوصي جميع - 00:03:41

بهذا الامر العظيم. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واستمروا الطاعات. ثم ختمهم بافضلهم وايمانهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وجعل بصلاته عامة من الجن والانس - 00:04:11

الى يوم القيامة. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اتوب اليه. قل يا محمد للناس اني رسول الله. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال تعالى وما ارسلناك - 00:04:31

الا رحمة للعالمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة فالواجب على الجميع اتباعه والقيام بما امر به وكيف ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام لانه هو يبلغ عن الله والادال على طريق الجنة وعلى طريق النار - 00:04:51

فالواجب اتباعه يا ايها الناس اني رسول الله في الدنيا. الذي له في السماوات والارض لا اله الا وامنوا بالله ورسوله الذي وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ثم يقول سبحانه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم ويقول عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:05:21

فان تولى فانما علينا حمل وعليكم ما حملتم. وما على الرسول الا البلاغ عليه الصلاة والسلام ويقول عز وجل فقد اطاع الله. وقد انزل كتابه الكريم للقرآن وبلاغا وبيانا للحق وهدي. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين - 00:05:51

هذا بلاغ للناس هذا بلاغ للناس وليعلموا ان معه اله واحد ايها الاخوة وهي وصية لكل مسلم ولكل مكلف لكل مكان الوصية لله والدخول في الاسلام وتدبره. العمل بما فيه والعمل صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

والتواصي بذلك والتعاون في ذلك. هذا هو الواجب على جميع المخلفين. من جميع مشارق الارض ومغاربها. الواجب على الاستجابة لله ورسوله. والدخول في دين الله واخلاص العبادة لله وحده. فلا يدعى الا الله ولا - [00:06:51](#)

واستغاثوا بذلك جل وعلا. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من نوره يلقيه قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين. قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:07:11](#)

قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. فمن دعا الاموات او يستغاث بالاموات او بالذي او بعث عليه الصلاة والسلام او او بالملائكة او بالجن او بالسماء او بالارض او بالمدينة او - [00:07:31](#)

اصحاب النار حق الله وحده اشهد ان لا اله الا هو الرحمن الرحيم. فادعوا الله مخلصين له الدين اياك نعبد واياك نستعين. الواجب على جميع هذا الامر. والاخلاص لله. التوجه دعاء - [00:07:51](#)

الصلاة التقرب الى الله سبحانه. اذ يقول سبحانه ومحيانا ومماتي الا هو فصل لربك وانحر. فلا يجوز الاموات والذبائح والتجور او بالدعاء والاستغاثة بهم. او الصلاة لهم او السجود لهم او الاصنام او - [00:08:21](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ولا يهدين حين شاء كما قال الله موسى على عدو فانت كذلك على بناء بيتي وتعاون الناس اما من او بغائبين من واسطة تعتقد فيهم هم غائبون انهم ينفعونك او يضرونك ويجيبونك هذا هو الشرك - [00:08:51](#)

هذا هو عبادة الله. هذا الشرك الذي حرمه الله وقال فيه سبحانه ان الشرك الاعظم من عظيم. قال فيه سبحانه ولقد اوحى اليك ليحبطن عمله قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:10:01](#)

فلو قد يا رسول الله اغثني الان بعد موته يا رسول الله او يا عيسى ايام النساء او يا ابليس او يا بدوي او يا فلان او يا فلان هذا شرك الاكبر. واياكم بعون الله - [00:10:21](#)

وخروج من الاسلام نسأل الله العبادة حق الله وحده. جل وعلا وايضا لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان فاعبدوا الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالق. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:10:41](#)

ما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له دينه هذه امور عظيمة يجب التنبه لها والتواصي بها بين المسلمين في كل مكان هذا اصل الدين هذا معنى لا اله الا الله اول كلمة دعا اليها النبي في مكة هذي كلمة لا اله الا الله - [00:11:11](#)

معناها لا معبود حق الا الله. الكعبة الاصنام الكعبة وما يعبد من الله او انبياء او اشيار او اصنام او نجوم او غير ذلك. كلها باطلة بقوله فاعلم انه لا اله الا الله. وبقوله سبحانه واولياهم واولاءه واحد لا اله الا هو - [00:11:31](#)

وبقوله وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين فاصل الدين اساسه كلمتان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا اصل الدين. هذا اساس الدين بعثني الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وان بعث به الانبياء اصلحو - [00:12:01](#)

شهادة ان لا اله الا الله ان تشهد عن علم يقين انه لا اله الا الله او لا معبود حق الا الله هو المستقبلات. مع الامام الرسل وخاتمه نبينا محمد يشهد ان محمدا رسول الله. هذا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي - [00:12:21](#)

يجب عليه ثم بعد ذلك الصلوات الزكاة الصيام الحج الجهاد ما حرم الله من جميع المعصية واعظمه الشرك بالله هذا هو الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:12:41](#)

على خمس دعاوى على خمس يعني على خمس دعاوى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وصوم رمضان وحج البيت. اعظمها واهمها شهادتان. شهادة ان لا اله الا الله - [00:13:11](#)

وان محمدا رسوله الاول ان تشهد انه لا معبود بحق الا الله. وتشهد ان محمدا ابن عبد الله ابن عبد الطيب هو رسول الله عليه الجن والانس وهو خاتم الانبياء لا نبي بعده كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن - [00:13:31](#)

ثم الصلاة الركن الثاني اعظم الاركان بعد التوحيد الصلاة عليها في كل وقت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الخمسة يجب على كل

ان يحافظ عليه في اوقاته وان يؤديها في الجماعة في مساجد الله مع اخوانه المسلمين. قال تعالى واطيعوا الصلاة واتوا الزكاة -

[00:13:51](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى في قلوب الله قانتين وعموده الصلاة. ويقول عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. ومن ذكر او انكر. ويقول صلى الله عليه وسلم

بين الرجل وبين سحر نفسه ترك الصلاة. الصلاة - [00:14:21](#)

الاسلام بعد الشهادتين هي العمود الاكبر بعد الشهادتين. الواجب على الرجال والنساء المحافظة عليها وقراءة في اوقاتها المرأة الصالحة بوقتها الفجر بوقته قبل الشمس والظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب في وقتها والعشاء. الحذر من جميع -

[00:14:51](#)

التي تمنعك عن دعاء اهل الجماعة او عن ابنائها في المسجد وبعض الناس والعياذ بالله وناموا عنها ولا يصليها الا بعد الشمس اذا

قام بعمله اين الايمان؟ اين تقوى الله؟ اين الدين؟ او بعد العصر اذا جاء - [00:15:11](#)

عمل ما معنى الاصل ولا حول ولا قوة. والواجب الاطلاق على الاولاد يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا يجب ان يقوم على

اهل بيته زوجته اولاده خدمه حتى يقوموا بهذا - [00:15:31](#)

يقول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس وسيئة الله يقول نبيه هو افضل الخلق يا امر اهلك

بالصلاة وافطر بعده. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم - [00:15:51](#)

فالرجل راع في اهل بيته وعلى كل واحد يتقي الله وان يدخل الرعاية والاحسان اخوته حتى يقيم حتى يؤدي الى الله وحتى

يحذروا ما حرم الله. وحسب الفساد زكاة المال يجب ان يؤديها من كان عنده - [00:16:11](#)

والركن الثاني من اركان الاسلام تجارة او ابل او فقر او غنم قاعدة او لبيع الشرف يجب ان تؤدي الزكاة ان تؤدي الزكاة. الزكاة هي

الركن السعي من اركان الاسلام - [00:16:41](#)

الركن الرابع الصيام صيام رمضان يجب على كل مصلى ان يصوم رمضان كل صلاة اذا كان صحيحا اما المغيب فله انصاف حتى

يصبر الله ويأتي. رمضان كذلك الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا - [00:17:01](#)

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج البيت. صوموا واخروا فان هن عليكم فاقموا. يجب ان

يصابوا الرؤيا مو بالحساب وهي الرؤية او اتمام العدة. يقول صلى الله عليه وسلم صوموا الى الرؤية. واغفروا لرؤياكم. وان غن

عليكم السحاب - [00:17:31](#)

عند من رمضان عليكم فاذا رآه المسلمون الدخول رآه او صام الناس. اما وكل رمضان لا بأس ولا يجوز لاحد يصوم يوم السلفيين

يقول صلى الله عليه وسلم لا تقدم رمضان صاموا - [00:18:01](#)

الا رجل كان يصوم صومه فليصمه قبل رمضان يوم السبت لا ما يجوز لا في يجب ونزول او يوم صيامه لا بأس به لان الصوم ينادي

عدم لقوله الا رجل كان يصوم صومه يصومه - [00:19:11](#)

قال ان لم تصر قال احتياطا لرمضان حتى لا صام قبل ايام النصف لم يذكر الصيام بعد النصف واشد من ذلك لرمضان هذا منكر لا

يجوز بل يجب ان يفطر حتى يصوم مع الناس - [00:19:41](#)

والارحام عند والواجب على السائل ان يتقي الله بصيامه وان سنة ما حرم الله. يقول صلى الله عليه وسلم باحدكم فلا يلفت ولا

يصحى ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها - [00:20:01](#)

ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله. فرحة عند فطره وفرحة عند ويقول صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزين والعمل به

والجهل فليس لله حاجة هذا الصيام من المعاصي كلها في رمضان - [00:20:41](#)

يعني مع شهر رمضان ونظر الى المصحف يصعد لكل مؤمن ومؤمنة ان يستعمل قراءة القرآن في هذا الشهر الجميل بتدبر والتعقل لا

يعزل يقول جل وعلا كتاب انزلناه ليدبروا آياته. ويقول سبحانه افلا تدبرون القرآن والمشروع تدبر وعدم العجب - [00:21:11](#)

يتدبر القرآن حتى يستفيد من كلام ربه يقرأ ويتدبر الله سبعة ايام او عشرة ايام يتدبر يتعطل من اوله الى اخره يتدبر ويتحقق في رمضان يصعد بالاسلام من قراءة القرآن - [00:21:41](#)

عليه الصلاة والسلام افلا يأتون الدنيا القرآن ام على قلوب اقسامها؟ قراءته مع الاسلام والتسبيح التهليل والتحميد والتكبير والصدقات وهكذا العناية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الشهر الكريم اتباع الجنائز - [00:22:01](#)

في هذا الشهر الكريم لان الخير وان يحذر ما حرم الله والاخلاص لله وكان صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ايمانا واحتسابا غفر له - [00:22:31](#)

اما الاجر الاخيرة فكان فيها عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. رضي الله عنها تصلي اربعا ثم يصلي اربعا ثم يصلي يصلي للاسف وهكذا في بعض الليالي الافضل في قيام رمضان - [00:23:11](#)

هذا هو الافضل. لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا خشي اهل الصبح صلى ركعة واحدة وليس في حدود لقوله من عليه الصلاة والسلام فدل ذلك على التوسعة ولهذا كان الصحابة عشرين بعد النبي صلى الله عليه وسلم فالامر واسع. وافضل ذلك واحد عشر -

[00:24:01](#)

بخشوع وعدم العجلة والترفيه والقراءة ينبغي قراءته ولا يعجل وهكذا يركض في ركوعه وسجوده الى الصلاة يصلي صلاة خاشعة لا يعجز التراويح ولا في قيام واطمئن حتى يخشى على الناس معه حتى يستفيدوا من صلاته السنة - [00:24:41](#)

امام الله عز وجل. واطمئن قراءته ولا يعجل حتى يستفيد من بقراءته وصلاته وهكذا في العصر الاخيرة. ولا يشق عليهم مع العناية بالترتيب وايضاح القراءة حتى يستفيد الجميع لان الكتاب العظيم في الهدى والنور. ان هذا قرآن يهدي - [00:25:11](#)

وروح الصلاة والطمأنينة وعدم العجلة على اعرابي صلى ولم يطمئن امره بالاعادة. قال ارجوا فصلي فانكم تصلي حتى فعلها سبعة. ثم قال الاعرابي قالوا يا رسول الله لا يحصل غير هذا وعملت فقال له صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاصبر المؤمنون ثم

استقموا الله فكبر ثم قال - [00:25:41](#)

الله وكان حتى يقول انس كان اذا قام بعد الركوع قام حتى يقول ولا يعجب اذا قام بعد الركوع. لا لا يعجل وليطمئن حتى يرجع كل الفقراء الى مكانه وحتى كل واحد يأخذ وقته المشروع في ذلك بعد قيامه الركوع وبين - [00:26:11](#)

وهكذا في حالة يطمئن ويخشى عند ربه حتى يخشى الناس معه ونسأل الله ان يوفق الجميع والعمل الصالح وان يدعنا واياكم من دعاة الهدى يستقيم على امر الله ويحافظ عليه. نسأل الله ان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونسأل الله ان يبلغنا

واياكم جميعا - [00:27:11](#)

نسأل الله ان يبلغنا واياكم صيام هذا الشهر الكريم وقيامه ايمانا واحتسابا وان يعيدنا جميعا وجميع المسلمين ومن نذرات الشيطان انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:27:41](#)